



النسب والحكامه

في
السرعة الإسلامية والقانون الكويتي



الطبعة الأولى

١٩٩٩



89478

النسب وأحكامه

في

الشريعة الإسلامية والقانون الكويتي

للدكتور

محمود محمد حسن

أستاذ في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

١٩٩٩

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية

حسن، محمود محمد

النسب وأحكامه في الشريعة الإسلامية والقانون الكويتي - محمود محمد حسن - ط ١ -

الكويت: جامعة الكويت، ١٩٩٩م.

٢١٨ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم.

الببليوجرافيا: ص ص

ردمك ١-٠٠٠-٢-١-٩٩٩٠٦

١ - الشريعة الإسلامية. ٢ - النسب وأحكامه. ٣ - الزواج. ٤ - الطلاق.

٥ - القانون الكويتي. ٦ - قانون الأحوال الشخصية.

أ - العنوان. ب - القانون الكويتي (ع. ث)

ديوي ٥، ٢٥٤

ردمك ١-٠٠٠-٢-١-٩٩٩٠٦



جميع الحقوق محفوظة - لجامعة الكويت - لجنة التأليف والتعريب والنشر - الشويخ

ص. ب: 5486 - الرمز البريدي 13055 - الصفاة - ت: ٤٨٤ ٣١٨٥

All rights reserved to Kuwait University - the Authorship Translation and Publication

Committee - Al-Shuwaikh - P. O. Box: 5486 Safat, Code No.: 13055 Kuwait

Tel. & Fax : 4843185

ردمك ١-٠٠٠-٢-١-٩٩٩٠٦

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،
سيد الخلق أجمعين ، وعلى آله وصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين ، وبعد ، ، ، ،

لقد اهتم الإسلام بالأسرة فأقامها على أساس سليم ورياط قوي
متين ؛ لأنها النواة الأولى للمجتمع ، وفي صلاحها صلاح المجتمع
بأسره ، فشرع الزواج ورعّب فيه وحثّ الناس عليه ، وحرّم الزنى ، ومنع
التبني ، وذلك حتى لا يدخل على الأسرة ما ليس منها فتختلط
الأنساب ، وتضيع الحقوق ، وتشيع الفاحشة والبغضاء بين الناس ، وهي
أمور يرفضها الإسلام تماماً .

ونظراً لأن النسب حقيقة كبرى في هذا الوجود بالنسبة للبشر ، ولما
له من أهمية بالغة نصّر عليه القرآن الكريم فقال تعالى : ﴿وهو الذي
خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً﴾ (١) .

وقال تعالى : ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ (٢) .

وقال الرسول ﷺ : «أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم
فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته ، وأيما رجل جحد ولده

(١) سورة الفرقان ؛ الآية : ٥٤ .

(٢) سورة الكهف ؛ الآية : ٤٦ .

وهو ينظر إليه احتجب الله عنه يوم القيامة وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين» .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان^(١) .

كما أن الإسلام اعتبر حفظ النسب من الكليات الخمس . ولما كان للنسب هذه الأهمية في الإسلام أردت أن أبين أحكامه فيه ، وفي قانون الأحوال الشخصية الكويتي بأسلوب سهل ميسر حتى يسهل على القارئ الوقوف على أي حكم من هذه الأحكام دون عنق ومشقة .

وقد قارنت بين المذاهب الأربعة والقانون الكويتي ، ورجحت ما قوي دليله دون تعصّب ، ورجعت إلى المصادر الأصيلة لكل مذهب .

وقسمت البحث إلى خمسة فصول وخاتمة .

الفصل الأول : في تعريف النسب وما يتصل به من ألفاظ . ويتضمن ستة عشر مبحثاً :

- المبحث الأول : في النسب .
- المبحث الثاني : في القرابة .
- المبحث الثالث : في التبني .
- المبحث الرابع : في العصبية .
- المبحث الخامس : في الولاء .
- المبحث السادس : في الرحم .

(١) سبل السلام ؛ ج ٣ ، ص ١١٢٠ .

المبحث السابع : في المصاهرة .

المبحث الثامن : في الرضاع .

المبحث التاسع : في القعدد .

المبحث العاشر : في الصلب .

المبحث الحادي عشر : في الذرية .

المبحث الثاني عشر : في الأولاد .

المبحث الثالث عشر : في النسل .

المبحث الرابع عشر : في العقب .

المبحث الخامس عشر : في الأحفاد .

المبحث السادس عشر : في الأسباط .

الفصل الثاني : في حكم النسب وأسبابه ، وينقسم إلى مبحثين :

المبحث الأول : في حكم النسب .

المبحث الثاني : في أسباب النسب .

الفصل الثالث : في طرق إثبات النسب ، ويتضمن تسعة مباحث :

المبحث الأول : في الفراش .

المبحث الثاني : في القيافة .

المبحث الثالث : في الدعوة .

المبحث الرابع : في الحمل .

المبحث الخامس : في البينة .